

الباب الخامس

الخاتمة

أ- نتائج البحث

إنطلاقاً من عرض البيانات وتحليلها، استنتج الباحث كما يلي:

- ١- إن إعداد المواد التعليمية لغير الناطقين بالعربية عند رأي ناصر عبد الله الغالي في كتابه ينبغي أن يراعي الأسس، وهي الأساس الثقافي والاجتماعي والأساس السكولوجي والأساس اللغوي والتربوي و قد سبق بيانها. ومن ناحية المحتوى قد اشتمل الكتاب على الأسس التي قدمها ناصر عبد الله الغالي في كتابه بالرغم يوجد صعوبة في تحقيق الأساس السكولوجي. فمن خلال محتواه اللغوي والثقافي تتحقق الأهداف التي نريد تحقيقها من العملية التعليمية. ولذلك فهذه السلسلة كمقرري الكتب والمواد التعليمية لتعليم العربية للأجانب تراعى فيها الأسس، وهي الأسس الثقافية والاجتماعية والأسس السكولوجية والأسس اللغوية والتربوية.
- ٢- إن مشكلة المواد التعليمية التي نجدتها كثيراً في إعدادها عند ناصر عبد الله الغالي في كتابه وهي الوسائل التعليمية، استخدام اللغة الوسيطة، طريقة التدريس، استخدام اللغة المصورة وما دونها. و أما المشكلة الرئيسية في تطبيق أسس إعداد الكتب التعليمية في كتاب "العربية للطلبة" و هي تطبيق الأسس النفسية لأن قدرة الدارسين متدرجة ومتفاوتة. فيقوم تعليم هذا الكتاب على فكرة بناء المقرر الدراسي على أساس لغوي، والتدرج في تقديم التراكيب والعبارات اللغوية. ويهتم هذا الكتاب بأن تزود الطلاب مهارة لغوية إما مهارة الكلام، القراءة والكتابة ولكنه يعجز عن مهارة الاستماع.

وهذا الكتاب يخصص لطلاب الذين يدرسون اللغة العربية ساعات محدودة.

ويقدم لهم اللغة العربية من خلال المهارات اللغوية الأربعة .

٣- كانت مادة الكتاب "العربية للطلبة" بجامعة سونان أمبيل الإسلامية

الحكومية سورابايا بالنظر إلى رأي ناصر عبد الله الغالى في كتابه، قد وصل

إلى النجاح بالأسلوب المناسب رغم أن هناك كثير من النقائص، على سبيل

المثال عدم مهارة الاستماع، عدم الاختبار أو التقويم وغيرها. ويعرف من

هذا الكتاب أن المعلم وتفاعل الطلاب مصدران مهمان لنجاح أنشطة

التعليم من غير الكتاب كمصدر المعلومات لدى الطلاب. والنقط التي يليق

أن يعرض فيه هي كما يلي:

(أ) هذه السلسلة معدة سدًا لحاجة المتعلمين ولتحقيق أغراضهم اللغوية

من حيث مراعاة أساس التدرج فيها.

(ب) إن هذه السلسلة مستخدمة ببعض التدريبات اللغوية، إما التدريبات

الاتصالية من جهة مهارة الكلام وأيضا التدريبات النمطية أو

الاستيعابية والتدريبات التحريرية لمهارة الكتابة.

(ت) المنهج التعليمي أو الطرق المستخدمة غير معينة بل يتبنى محاسن كل

المدائل أو الطرق الموجودة كالطريقة المباشرة لأن هذا الكتاب ليس له

ولاء ولا تعصب لطريقة معينة.

(ث) وأما اللغة المستخدمة هي اللغة الهدف الوسيط ولكن يسمح للمعلم

أن يستعين باللغة الأم على شريطة أن يكون ذلك في حدود حاجة

يراهما ضرورة لا مفر منها.

(ج) استخدمت السلسلة الوسائل التعليمية اى الصورة (الوسائل البصرية)

لمساعدة الطلاب لفهم العبارة الموجودة.

(ح) والعجز في إعداد هذا الكتاب هو عدم الاشتمال بالاختبار الموضوعي بل يطبق الاختبارات الذاتية في جميع الكتاب وكذلك عدم الاختبار آخر الفصل والاختبار المقنن.

ب- الاقتراحات

- ١- إعداد المواد التعليمية لبرامج اللغة العربية ليس أمرا سهلا، وإنما هو عمل يحتاج إلى جهد عميق ووقت بسيط ومؤنة كثيرة. فمن أجرى هذه العملية يلزم له أن يحلل كل ما يحتاجه الطلاب الذين هم يستخدمونها وكذلك يحتاج إلى تحليل ما سوف يعرضه الكاتب من المواد التعليمية بطريقة التحليل التقابلي والأخطاء.
- ٢- إن المواد التعليمية الجيدة هي المواد التي تناسب بقدرة الطلاب وكفائتهم. وكذلك ان التعليم الناجح في البرنامج اللغوي هو اعطاء فرص كثيرة من جوانب الطلاب لكي يمارسوا تدريبات لغوية بطريقة جيدة.